فلا يفارق الطاعة الا ممكور به والعياذ بالله تعالى
ولج بكسر اللام اي ادخل بهمة ونشاط واستعن بمولاك
فقل مولاي اي يا مولاي اتيتك اي اتيت ابواب
عزتك منكسرا من اتيتك اي ذليلا خاضعا هـ
لعظمتك فان قلت ما فايدة قول ذلك باللسان
مع غفلة القلب قلنا المناجي لابد ان يحضر عنده عظمة
الرب ربه ومن استحضر عظمة ذل وهان فيكون
صادقا في دعواه ويحتمل ان يكون ذلك من باب التمني
اي اتمنى منك يا مولاي ان تجعلني بتلك الصفة
واتمنى على بذلك ويفرك اي بغير حب جمالك وقربك
والباء بمعنى اللام شوقي اي اشتياقي لم تهج اي لم
يتحرك شوقي لحب سواك فانه لا يحب من حيث ذاته
لانك المحسن الحقيقي والنفوس مجبولة على حب
من احسن اليها فاذا تاه العبد ووقع منه الحب للغير
فلابد ان يرجع عن ذلك ويعترف بالتقصير واعلم
ان الوقوف مع الاعمال ورؤية انها منسوبة لك
شرك خفي اذ من شاهد ان الفاعل فيه غيره وانه
بين سيده كالميت يقلبه كيف يشاء لا يرى ذلك
حكي ان الواسطي لما دخل نيسابور سال بعض

اصحاب



اصحاب ابن عثمان فقال بماذا كان يامركم شيخكم
فقالوا كان يامرنا بالتزام الطاعة ورؤية التقصير
فقال امركم بالمجوسية المحضة هلا امركم بالغيبة
عنها برؤية منشيها ومجريها اه ومن تحقق في هذا
المشهد ذوقا لم يطالب في اعماله بالاخلاص لغيبته
بربه عنها فلذا ارشد المص الطالب الى ان يقول
واتيت معطوف على اتيتك اي قصدت وتوجهت
اليك اي الى ابواب جودك حالة كوني خليا اي خاليا
فارغا من شهود صومي هو لغة الامساك قال
في الصحاح قال الخليل الصوم قيام بالاعمال والصوم
الامساك عن الطعام وقد صام الرجل صوما وصياما وقوم
صوم بالتشديد وصيم ايضا ورجل صوم اي صايم
ثم قال وقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس
صمتا وقال ابو عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام
او سير فهو صايم اه وشرعا امساك عن المفطر جميع
النهار من شخص مخصوص مع النية وفي اصطلاح القوم
هو الامساك عن رؤية غير الله تعالى وانشد الجيلي
قدس سره ٭ وصومي هو الامساك عن رؤية السوى
وفطري اني نحو وجهك راجع ٭ وقد ورد في فضله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)